

معنى ميتافيزيقى مطلق ، وإنما يعتقد أنها مقولات
من صنعنا نحن - أو مواضع اجتماعية
وسيكولوجية اخترعناها لكي نجعل الحياة في
صورة جماعات ممكنة عمليا ، بنفس القدر تقريبا
الذي اخترعنا به قواعد التنس ، أنفهم ؟ وعلى
سبيل المثال فأننا عندما نطلق على الصدق أنه
« خير » أو على جريمة القتل أنها « شر » فإن
ما كفى له رأى آخر ، أنت لا تريد حقا الدخول
في كل هذه المناقشة ، أليس كذلك ؟

بونز : بالعكس . أنا مفتون بهذه المناقشة .

جورج : طيب . بعبارة أبسط يعتقد ما كفى بشكل عام أن
الناس يجب أن تقول الصدق وأن يفوا بالوعد ،
إلى آخره ، ولكن فقط على أساس أنه لو كانت
القاعدة هي أن يكذب الناس أو ينكثوا بالوعد
لا صبحت الحياة العادية مستحيلة . وهو بالطبع
يعرف « العادية » بأنها قول الحقيقة والوفاء بالوعد
إلى آخره ولذلك فإن هذا التعريف يصبح كالدائرة
المغلقة وليس له قيمة تذكر . ولكن المهم في كل
هذا أن هذا التعريف يسمح له بأن ينتهي إلى أن
الكذب ليس خطيئة وإنما هو مجرد شيء ضد